

## الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 367 @

وقال فيه أيضا .

- ( لا تسلم البققي في فعله % إن زاغ تضليلا عن الحق ) .
- ( لو هذب الناموس أخلاقه % ما كان منسوباً إلى البق ) .
- ولما سمع ابن البققي قول الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد .
- ( أهل المراتب في الدنيا ورفعتها % أهل الفضائل مردولون بينهم ) .
- ( فما لهم في توقي ضرننا نظر % ولا لهم في ترقى قدرنا همم ) .
- ( قد أنزلونا لأننا غير جنسهم % منازل الوحش في الإهمال عندهم ) .
- ( فليتنا لو قدرنا أن نعرفهم % مقدارهم عندنا أو لو دروه هم ) .
- ( لهم مريحان من جهل وفضل غنى % وعندنا المتعبان العلم والعدم ) .
- فقال ابن البققي مناقضا له .
- ( أين المراتب في الدنيا ورفعتها % من الذي حاز علما ليس عندهم ) .
- ( لا شك أن لهم قدرا رأوه وما % لمثلهم عندنا قدر ولا همم ) .
- ( هم الوحوش ونحن الإنس حكمتنا % تقودهم حيث ما شئنا وهم نعم )